



لقاء

تركي
عبدالله
السديري

عقلانية مواجهة الإرهاب

■ حقيقتان لا يستطيع أحد إنكارهما.. وهما تميز عقائدي وأخلاقي وسلوكي له صدارته الخاصة في أذهان كل قارئ التاريخ..

أولاً: إسلامنا.. لم يرق على بدايات سهلة.. ولم يحقق أهدافاً سهلة، بل إن معجزته الأولى.. بسبب جزالة الإيمان.. هي كيف تحول ذلك التواجد القبلي المتباعد المفاهيم والعلاقات وتحكمه مثيرات حروب خاصة.. كان محاصراً لإبعاد بدائيات حياته بعيداً عن واقع الدول المجاورة له والمليء بأصناف البطش.. أتى الإسلام.. وكانت معجزة الرسالة السماوية عن طريق النبي محمد صلى الله عليه وسلم وجود تحول سريع.. جدا جدا.. ومن ذلك الواقع البدائي إلى ما عرف عبر مختلف المراجع التاريخية إلى وجود دولة فرضت عدالة التعامل مع المواطنة وفرضت شرعيات الحقوق وتحويل الإنسان من قاتل كي يقتني إلى مؤمن يعطي نفسه ويعطي غيره..

تعددت الدول التي تعاقبت، لكن مبادئ الإسلام الأساسية لم يستطع أحد أن يتلاعب بها عبر فرض وجود مختلف منطلقات الإرهاب، كما لو كانت وسائل معيشة إسلامية.. الحقيقة الثانية.. أن من يريد أن يقرأ تاريخ المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها وحتى حاضرها لن يجد أنها وجهت في أي عام أو شهر كي تكون وسيلة عدوان ضد طرف إسلامي آخر..

لنتذكر الماضي البعيد ونراجع الدولة الثالثة السعودية.. عصرنا.. منذ الملك عبدالعزيز وحتى حاضراً.. لم يحدث أبداً.. أن كانت المملكة طرفاً حاداً ضد استقرار دولة إسلامية أخرى.. لم يحدث أن تبنت السلطة هنا أي أفراد جاهزين لممارسة عدوان غير معلن ضد مجتمع آخر.. وما هو تميز خاص أيضاً أن هذه الدولة لم تستخدم قنات داخلها أو خارجها ضد فئة اختلفت معها في داخلها..

إن الملك عبدالله.. الرجل التاريخي العظيم فيما تضمنه خطابه الأخير من مفاهيم مثالية قد قدم واقع ما هو مطلوب من سلوكيات هي الإسلامية الأولى.. حماية الكل العربي والإسلامي، وليس الانقسام المتعدد عدوانياً ضد فئاته.. بأخلاقية عالية وعمق فكري لم يأت من فكر محترفي خصوصيات، وإنما من فكر رجل يعي أنه يقود مجتمعاً كامل الأمن، وبعيداً عن احتراف فئات الإرهاب.. ومع ذلك فهو بدوافع إسلامية وإنسانية عبر أفكاره المعلنة يدعو الإسلاميين والعرب لنيل وسائل الإرهاب المتعددة المصادر والباسها ما هو إيهام كاذب لما تريد من مشروعية تواجد أو تدخل في كل استقرار أمن..

نادر جداً أن يتواجد في العالم رجل يعطي ليوم العيد منطلقاً عقلائياً نحو الآخرين في كل مكان بضرورة أن يواجه الإرهاب عبر تجمع سبق أن تمت المطالبة به عبر المركز الدولي لمكافحة الإرهاب.. يواجه جدية الكبح من انتشار هذا الانحدار بالإنسان نحو القتل أو احتراف الجريمة..

ونعرف أن الملك عبدالله هو الذي ساند البداية، ومنحت المملكة هذه البداية عشرة ملايين دولار، وكان ذلك في عام ٢٠٠٥م..

إن خطورة ما يحدث أنه ليس نتيجة سلوك محدد لدى دولة أو أخرى أو لدى حزب وآخر.. ما يحدث الآن مثل انتشار جعل العديد ممن تساقطوا من مسارات الانتفاذ للقوانين الدولية مرزوا - وبخبت قدر - هذا الأسلوب العدواني الشرس الذي يفترض عدم قبوله إطلاقاً في أي مجتمع متدين.. أي كانت ديانتها..

القيادة تهنيئاً الرئيس السنغافوري بذكرى اليوم الوطني

جدة - واس

■ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس توني تان كنغ يام رئيس جمهورية سنغافورة بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده. وأعرب الملك المفدى باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لفخامته، ولحكومة وشعب جمهورية سنغافورة الصديق الطراد التقدم والازدهار. كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع برقية تهنئة لفخامة الرئيس توني تان كنغ يام رئيس جمهورية سنغافورة بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده. وعبر سمو ولي العهد عن أبلغ التهاني وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامته، ولحكومة وشعب جمهورية سنغافورة الصديق المزيين من التقدم والازدهار.

الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء تهنيئاً بعيد الفطر

الرياض - واس

■ رفعت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء تهنئتها لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو النائب الثاني -حفظهم الله- والشعب السعودي الكريم والأمة الإسلامية بمناسبة عيد الفطر المبارك. وقال الأمين العام لهيئة كبار العلماء الشيخ الدكتور فهد بن سعد الماجد "إننا إذ نهنيئ القيادة والشعب والأمة الإسلامية بحلول عيد الفطر المبارك لنحمد الله عز وجل على ما من به على هذه البلاد المملكة العربية السعودية بوحدة صفها واجتماع شملها حول قيادتها التي اتخذت من الشريعة الإسلامية منهاجاً وحكماً ما كان له أعظم الأثر فيما تتعم به بلادنا من أمن ورخاء واستقرار وتقدم". وأضاف "نسال الله تعالى أن يمن على جميع بلاد المسلمين بصلاح أحوالهم واجتماع كلمتهم على ما يرضيه إنه ولي ذلك والقادر عليه".



خادم الحرمين وسمو ولي العهد خلال أداء الصلاة

إمام وخطيب المسجد الحرام: العيد يوم البهجة والبر وليس لإحياء الأحران وتذاكر الآلام

الملك يؤدي صلاة العيد مع جموع المسلمين في الحرم المكي

من طعام وشراب ومركب وملبس بل جعل بلطفه الزينة والجمال قرينة للمنفعة، المنفعة في الأكل المشبع، واللباس الكاسي، والغطاء الدافئ، والمركب الموصّل.

وقال فضيلته: أما اهتمام نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بالجمال والزينة قولاً وفعلاً وتوجيهاً، فهذا ما امتلأت به سيرته عليه الصلاة والسلام، ودل عليه كتاب الله وسنة المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم، فقد أمره ربه في أوائل ما نزل عليه "وثيابك فطير" فامتثل لأمر ربه فكان على أكمل الصفات خلقاً وخلقا، كما امتثل الصحابة رضوان الله عليهم ثم السلف الصالح من بعدهم نهج نبينهم عليه الصلاة والسلام، وتوجيهاته وحسن الناسي به.

وأردف فضيلته قائلاً: إن الجمال نعمة من أتم النعم، وهو زين كله إذا رآه المرء في الناس والأشياء اطمانت نفسه ودخل عليه السرور والبهجة والقيم الجميلة لا يجوز أن تكون أداة لإشارة الشهوات المحرمة وارتكاب الرذائل، فضلاً عن أن تكون أداة لتسويق البضائع وترويج السلع.

ودعا فضيلته العبد بأن يجعل قلبه بالإخلاص لله ومحبه والتوكل عليه والإجابة إليه ولسانه بالصدق وحسن المنطق وعودية اللفظ والجوارح بالطاعة والعمل النافع وبدنه بإظهار نعم الله عليه في لباسه وتظهره من الأنجاس والأوساخ.



الأمير سلمان يؤدي صلاة العيد

حين يشعر بالبهجة في مشاعره والسرور على محياه وقسمات وجه المرء انعكاس لدواخله الذي لا يغير ما بنفسه، لا يغير ما حوله، مشيراً إلى أنه من حق أهل الإسلام في يوم عيدهم أن يسمعوا حديثاً مبهجاً وكلاماً مؤنساً لافتاً النظر إلى أن في طبع الإنسان أن يبتهج للبهجة الحسنة والمكان الفسيح والمنظر البهيج.

وأضاف فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن حميد أن الله فطر النفوس على الإحساس بالجمال وحبه والميل إليه وحب الزينة والتجمل بها والأنس بها والتعلق بكل ما لطف وابهج من الألوان المتناسبة والمنظر المتناسقة زينة وتجمل في النفوس وزينة وتجمل من أجل الآخرين، الإنسان جسم وروح، جسم حي يأكل ويشرب ويعمل ويكدر وينام ويتعب، وروح تتذوق المعاني والجمال والزينة والبهجة، وللجمال شرف فاق كل شرف من شرفه أن يدعيه من ليس من أهله كما ينكر القبح من هو واقع فيه.

وأوضح فضيلة إمام وخطيب المسجد الحرام أن الجمال والزينة مقصد من مقاصد الشرع يمتن بها الله على عباده فليست النعمة والمنة من الله اللطيف الجميل قاصرة على تلبية الضروريات والحاجيات



خادم الحرمين يؤدي صلاة العيد الفطر المبارك بالمسجد الحرام

منا ومنكم الصيام والقيام وصالح الأعمال، البسوا الجديد واشكروا العزيز الحميد في فرح لا يتسفل وبهجة لا تطير هذا يوم العيد، يوم الزينة، يوم عظم الله قدره وأفاض علينا من النعم ما يوجب شكره، فاحمدوا الله على التمام واستقيموا على شرائع الإسلام، كلوا واشربوا وتزينوا وتجللوا ولباس التقوى نك خير.

وأضاف فضيلته قائلاً: أيام العيد أيام بشر وسرور وفرح وحيور فاستديموا نعم الله بشكرها، يوم العيد يوم الفرحتين فرحة الفطر وفرحة لقاء الرب، وهو يوم الجوائز جوائز التوفيق والقبول، المسلم كما يتصل بربه عبادة وشكراً يتصل بخلقه محبة وإخاء ولطفا ومودة، يوم فرح وزينة وعبادة، يؤمن بالله العظيم، ويحض على طعام المسكي، مجتمع العيد السعيد تسمو أخلاقه في العيد فرحا وابتهاجا وترقي مشاعره تراحمًا وتعاونًا، ليس مطلوباً أن نذرف الدموع في العيد بكاء على المناسي ولا أن يعلو الحزن على الحيا اشتغالا بالهموم، ليس العيد لإحياء الأحران وتذاكر الآلام فهو يوم الزينة ويوم الإحسان ويوم البهجة والبر ويوم التزاور والتهادي.

وأبان فضيلته أن المسلم لا يعيش فرحة العيد إلا

الرياض - واس

■ أدى المسلمون صباح أمس صلاة عيد الفطر المبارك في الحرم المكي الشريف وفي مختلف أنحاء المملكة العربية السعودية في أجواء أمنة مملئة مفعمة بالخشوع لله والخضوع له سبحانه وتعالى بعد أن أنعم الله عليهم بصيام شهر رمضان المبارك وقيامه.

ففي مكة المكرمة أدى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - صلاة عيد الفطر المبارك مع جموع المسلمين الذين اكتظ بهم المسجد الحرام والساحات المحيطة به، وقد

أدى الصلاة مع خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - صاحب السمو الأمير عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد الفيصل بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فهد بن خالد، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين. كما أدى الصلاة مع خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - دولة رئيس وزراء لبنان الأسبق سعد الحريري، وأصحاب السمو الملكي الأمراء، وأصحاب الفضيلة العلماء، والمشايخ، وأصحاب المعالي الوزراء، وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين، وجموع غفيرة من المسلمين. وقد أم المسلمون إمام وخطيب المسجد الحرام الشيخ الدكتور صالح بن حميد، الذي أوصى المسلمين بتقوى الله عز وجل حق تقاته.

وقال: عيدكم سعيد ويومكم مبارك وتقبل الله



الأمير مقرن خلال أداء صلاة العيد



الأمير عبدالله خلال أداء الصلاة



الأمراء خلال أداء الصلاة



الأمير خالد الفيصل والأمير مقرن والأمير مشعل بن ماجد وسعد الحريري والأمير بشر بن سلمان

افتتاح صالة
نادي الأطفال

يومياً
مع
الكاتب غانم الغانم

مدينة ملاهي
فلل ومساح
مطاعم وكهوف شوب
مسرح وعروض
مسطحات خضراء
بحيرة مائية

فرني MYVILLAGE
أفضل الأوقات Best Times

طريق الثمامة - إمتداد شارع التخصصي - بعد دوار العويضة (٢)
011- 812 1312
www.myvillage.com